ثلثمائة وستين سنة يستمد كل سن من ثلثمائة وستين
بحرا من العلوم واللوح من زمردة خضراء دفتاه
من ياقوت فقال للقلم اكتب فقال ماذا اكتب يارب
قال اكتب في اللوح المحفوظ قضائي في خلقي وعلمي وقدري
الذي قدرته عليهم وكل ما هو كائن فجرى القلم
في اللوح المحفوظ بكتب والحق بملي ما هو كائن الى يوم
القيامة **فصل في اللوح المحفوظ قال الله**
تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
عن ابن عباس رضي الله عنهما في تفسير هذه الاية
انه لوح من درة بيضاء طوله ما بين السماء والارض
وعرضه ما بين المشرق والمغرب وحافتاه الدر
واليواقيت ودفتاه من ياقوتة حمراء واصله في
حجر ملك يقال له ماطريون محفوظ من الشياطين
ومن ان يبدل او يغير الله فيه في كل يوم وليلة
ثلثمائة وستون لحظة يحيي ويميت ويعز ويذل
ويفعل ما يشاء وعن ابن عباس ايضا في تفسير قوله
يمحو الله ما يشاء ويثبت قال ان الله لوحا محفوظا
مسيرة مائة عام من درة بيضاء له دفتان من
ياقوتة له فيه كل يوم ثلثمائة وستون لحظة
يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب يعني اللوح
المحفوظ الذي لا يبدل ولا يغير حكاه الثعلبي وحكى

ايضا

وحكى ايضا في قوله تعالى كل يوم هو في شان
ان مما خلق الله لوحا من درة بيضاء دفتاه من
ياقوتة حمراء قلمه نور وكتابه نور ينظر الله
فيه كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يخلق ويرزق
ويحيي ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء ذلك
قوله تعالى كل يوم هو في شان وقال وهب بن منبه
خلق الله لوحا من درة بيضاء قلمه من زمردة خضراء
وكتابه نور ينظر الله فيه كل يوم ثلثمائة وستين
نظرة يحيي ويميت ويعز ويذل ويرفع اقواما
ويخفض آخرين ويحكم ما يشاء ويفعل ما يريد وذكر
الامام فخر الدين في تفسير قوله تعالى وعنده ام
الكتاب انه اللوح المحفوظ قال وجميع حوادث العالم
العلوي والعالم السفلي مثبتة فيه وعن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال كان الله ولا شيء معه ثم خلق اللوح
المحفوظ واثبت فيه جميع احوال الخلق الى يوم
القيامة وذكر الفخر ايضا في تفسير قوله تعالى ولا
رطب ولا يابس الا في كتاب مبين من فوائد هذا الكتاب انه
تعالى انما كتب هذه الاحوال في اللوح المحفوظ لتقف
الملائكة على انفاذ علم الله تعالى في المعلومات وانه
لا يغيب عنه مما في السموات والارض شيء فيكون ذلك
عبرة تامة للملائكة الموكلين باللوح لانهم يقابلون به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)